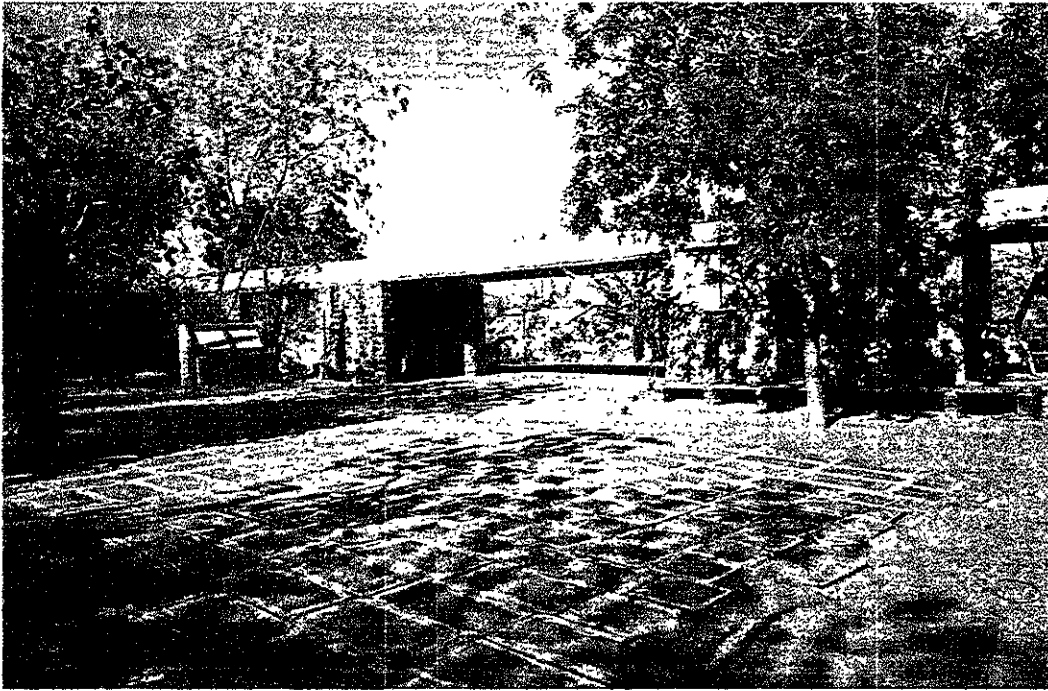



(٢) مستشفى مرضى الجذام

شوبدا تالوكا - الهند

المعماري : بيير كريستيان وجان أولاف ينسن



يصيب مرض الجذام  ثلاثة بالمائة من سكان جنوب آسيا ، وغالباً ما ينفس المصابون بهذا المرض عن عائلاتهم وقد يقتتلون أحياناً ، ويكون التسول هو الطريقة الوحيدة للبقاء من هؤلاء المنبوذين للبقاء على قيد الحياة . لذلك تعتبر مستشفى مرضى الجذام المركز الأول لمعالجة المجدومين في إقليم - وهو ملجأ يقع على حدود المنطقة النائية والمشجرة في محمية ساتبورا في ماهاراشترا - .

مستشفى شوبدا تالوكا

ولقد تم اقتراح المشروع من قبل كلارا ليربرغ التي أرادت أن تؤمن العناية لهؤلاء المجنومين ، ولدعم هذا المشروع قامت السلطات المحلية بالتبرع بموقع خارج قرية لازور . وفي عام ١٩٨٣ عرضت السيدة ليربرغ على الشابان جان أولاف ينسن وبيير كريستيان وهما تروجيان من طلاب العمارة أن يقوما برسم مخطط موقع لمستشفى مرضى الجذام بغية تأمين دار أمنة ومركز علاجي وبرنامج ترميضي ينتقل بين القرى لرعاية المصابين بهذا المرض .

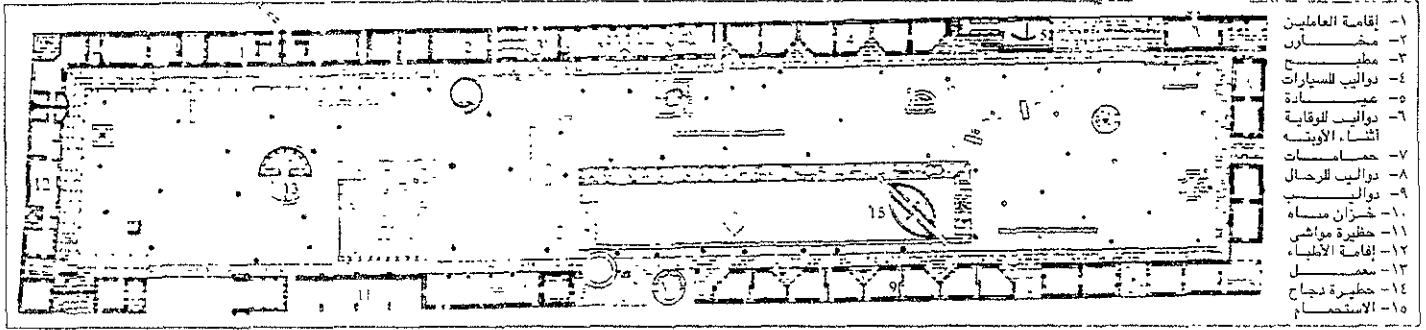
وتقدر مساحة الموقع ٨٠٠٠ متر مربع مبنى منها ١٠٠٠ متر مربع فقط ، وقد صمم المعماريان مبنى مستطيل الشكل تقوم فيه سلسلة من الكتل الطولية عرض كل منها ٤ أمتار بتطويق ساحة داخلية تم تصورها لتكون "حديقة الفريوس" .

بدأ الإنشاء في حزيران ١٩٨٣ ، بنى مستشفى مرضى الجذام من الفولاذ والألواح الحجرية التي جلبت من راجاستان ، والأحجار الرملية المأخوذة من التلال المجاورة والقرميد المشتري من بعض القرى القريبة



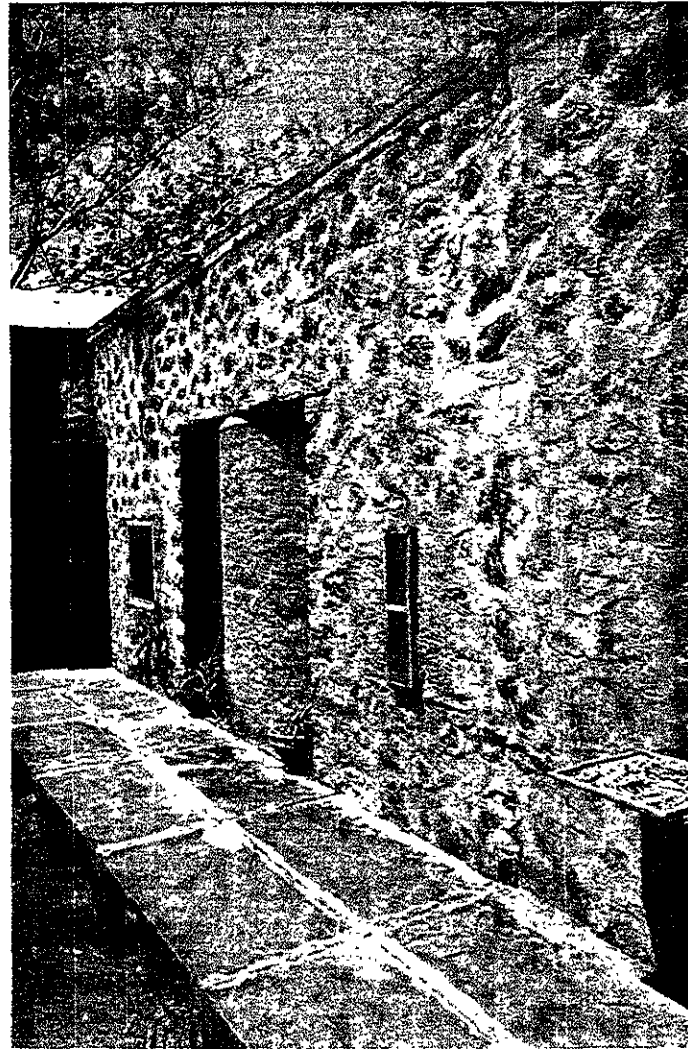
مدخل المستشفى

عالم البناء

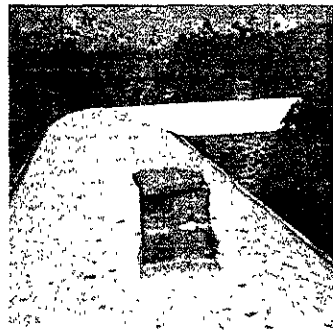


المسقط الأفقي للمستشفى

الحقول المحيطة بالمبنى وبالعناية بأبقار البغال للاستفادة من حليبها، وبهذا يعيلون أنفسهم، كما تقوم الأزهار والأشجار في الحديقة بتأمين الظل والجمال والهدوء في الحديقة. وبالنسبة للمرضى يعتبر هذا المشفى "بوابة الأمل" في مجتمع لم يترك لهم أي مخصصات ❁



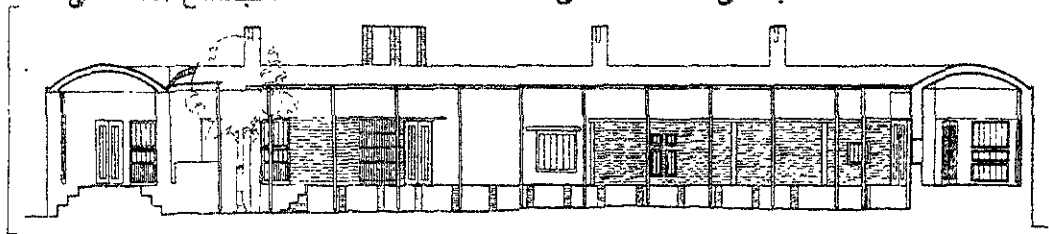
لقطة لبنى المستشفى



سطح المستشفى



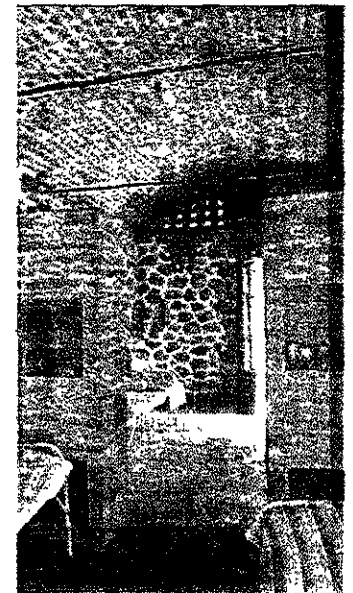
مطبخ المستشفى



قطاع طولى مسار بالمستشفى

وخشب الساج المأخوذ من الغابات المجاورة والكس المطحون والمخلوط في الموقع نفسه. وأعيد استعمال ألواح من الفخار المزجج تم فكها من معمل محلي في تكسية العقود الأجرية القليلة العمق. وتم تكسية الفراغات المغلقة ببلاط أبيض يعكس حرارة الشمس، واستعملت بلاطات ملونة على الشرفات.

بقي المعماربان ثلاثة عشر شهراً في شويدا وهما يشرفان على ٧٠ عاماً كانوا يعملون بأيديهم لعدم توافر المعدات الميكانيكية واليوم يقوم مستشفى مرضى الجذام بخدمة المئات من المرضى الخارجيين، كما يقوم المرضى المقيمون بالعمل في



أحد عناير المرضى